

المسلم عند المحن وبعدها الشيخ د.محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

00:00:00 - الله وحيا الله

ضيفنا ايها الاخوة والاخوات هو الشيخ الفاضل الدكتور محمد هشام طاهري ابو صلاح. باحث اول دراسات اسلامية بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية فاهلا به معنا ضيفا في هذا البرنامج. حياكم الله شيخنا السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياكم

المستمعين والمجتمعات الله فيكم على هذه الاستضافة واسأل الله جل وعلا ان يأخذ بأيدينا لقول السداد و العمل بالرشاد نفع الله بك اللهم امين. اه شيخ محمد هشام طاهري يعني اه ان شاء الله الموضوع راح يكون مقسم - 00:00:20

اه كمقدمة راح ان شاء الله نذكر يعني اه الغزو الغاشم لدولة الكويت قبل ست وعشرين عاما فقط لاخلد العبر والعظة من هذا الغزو لبلدنا الحبيب الكويت ثم ينتقل بعد ذلك الى يعني آ ما تمر به الامة من آ مللمات في هذه الاوقات العصيبة وما هو - 00:00:40 مطلوب منها في مثل هذه الظروف. تفضل تفضل الشيخ محمد. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد فاقول ان تذكر ان - 00:01:10

وتذكر المصائب يجعل الانسان شاكرا لربه تبارك وتعالى. والله جل في علاه قد للمسلمين ان يتذكروا نعم الله تبارك وتعالى من جهة العطاء ونعمه تبارك وتعالى من جهة تلاقي في السراء والضراء. ولذلك امتن علينا في القرآن الكريم حيث ذكر للنبي - 00:01:30 صلى الله عليه واله وسلم واصحابه كيف كانوا يوم احد ثم كيف كانوا يوم حنين ثم جعل الله العاقبة لهم. نعم. فتذكر ايام الغزو واخذ الدروس والعبر منه لا شك انه امر مندوب لان ذلك يؤدي بنا الى امور عظيمة نعيشها نحن ونتذكرها اولاً - 00:02:00

ثم نقلها الى اجيال الاجيال القادمة ثانيا لان هذه الحادثة التي المت بالكويت اظهرت اولاً اللحمة الكويتية للمواطنين اولاً حاضرا وبادية اظهرت للجميع ان اهل الكويت كلهم يحبون ديارهم ويدفعون عن هذه البلدة المباركة بالغالي والنفيس. وانهم اصبحوا لحمة واحدة. تحت قيادة - 00:02:30

راشدة حتى رأينا كثيرا من المقيمين ايضا يتلاحمون مع المواطنين سواء في اول ايام الغزو فيما حصل في الايام الثلاثة الاول كما كنت اتذكر نعم. من القتل والقتال او ما حصل بعد ذلك من اعمال الخير. اظهار او نقول تذكر اللحمة - 00:03:10 الوطنية التي حصلت والالفة والمحبة الشرعية التي ظهرت هذا يجعلنا دائما نتذكر انه ينبغي لنا ان نقدم المصالح العامة على المصالح الخاصة التي تكون لبعض الافراد قول بعض اه الناس لان بقاء المصالح العامة فيها بقاء للجميع - 00:03:40

ولا شك ان الله جل وعلا قال في القرآن الكريم واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء ان الف بين قلوبكم. هم. فاصبحت بنعمته اخوانا. هذا هذه الآية تكاد انت تكاد ان تنطبق علينا في جزئيتها الثانية واصبحنا ولله الحمد والمنة - 00:04:10 اخوانا ومتآلفين متحابين ندافع عن هذا البلد. ومن كان موجودا في يوم الغزو كان قد رأى شيئا عظيما مع قلة العدد وقلة العتاد من البسالة والشجاعة آ زيادة على السمع والطاعة. نعم. فكنا - 00:04:40

نسمع ونطيع للمسؤولين جميعا حيثما امرونا وهذا ظهر جليا ولله الحمد والمنة انتقل الى الامر اه الثاني اذا سمحت لي. تفضل. بارك الله فيكم. جميعا ان شاء الله. وهو ان نتذكر اهمية - 00:05:10

السمع والطاعة لا سيما في الامور الكبيرة فان السمع والطاعة لولاة امر البلاد كان سببا تعظيما من اسباب عودة الكويت ولله الحمد والمنة. وقد رأينا هذا في الداخل والخارج فقد تركت كثيرا فقد تركت كثير من المؤسسات وكثير من الافراد امورهم الشخصية -

00:05:30

وحول القيادة الراشدة وخالفوا كثيرا مما كانوا يظنون فيه الخير والرشاد واصبحوا ومتلاحمين مع امير البلاد الراحل الشيخ جابر الاحمد الصباح تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته فالذاك ولي عهده الشيخ سعد رحمه الله واسكنه الفردوس الاعلى. وكان الناس كلهم في - 00:06:00

والداخل يسمعون ماذا يقول امير البلاد؟ وماذا يقول ولي عهده؟ وماذا يقول صاحب السمو الشيخ صباح الاحمد ايام ان كان وزيرا للخارجية حفظه الله ونفع به العباد والبلاد والله جل وعلا ذكر لنا هذا في القرآن - 00:06:30
فقال تبارك وتعالى واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم. وهنا فسر اولي الامر بالعلماء والامراء - 00:06:50

كذلك قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم الناس افرادا وجماعات التحموا حول القيادة الرشيدة كان له دور بارز عظيم في رجوع بلده - 00:07:10
وديرتنا حفظها الله وادام بقائها. امين. اللهم امين. الامر الثالث ان نتذكر حسن الجوار وان المسلم دائما يقوم بحسن الجوار ولا يلتفت الى ما يكون من المقاتل كانت الكويت بشهادة - 00:07:30

العدو والصديق بشهادة الحبيب والبغيط. هم. كانت تمت يدها الى العراق بالخير كما كانت اه يد الكويت ممدودة الى جميع جيرانها بالخير وبالاماني المحافظة على العهود وبايضا المسارعة في الازمات - 00:07:53
ولكن الجار الذي لم يحفظ ذاك الوقت العهد بسبب سوء القيادة كان منهم ما كان لكن ولله الحمد كانت الجارة الاخرى المملكة العربية السعودية في قيادتها الرشيدة ذاك الوقت الملك فهد رحمه الله تعالى اوت الكويتيين جميعا وفتحت - 00:08:19
فايديها بل واوت المقيمين ثم بعد ذلك اصبحت السعودية مقرا ومهبطا مؤقتا لقيادة الكويت الراشدة ثم بذلت ما بذلت حتى كلنا نتذكر تلكم الكلمة العظيمة التي قالها الملك فهد رحمه الله اما ان - 00:08:46

نكون نحن والكويت او لا نكون. فوقفت وقفة تجعلنا نستيقن بان اللمة الاسلامية والعربية والجيرة كان لها دور كبير في عودة الكويت ولله الحمد والمنة. الامر الرابع وهو ان الامور - 00:09:10
التي صنعها اهل الكويت من المعروف المنتشر المنتشر في البلدان كان له دور في ارجاع ديرتنا ولله الحمد والمنة. الحمد لله رب العالمين. وقد ثبت عن النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم - 00:09:36
انه قال صنائع المعروف تقي مصارع السوء. وانا اذكر ايام الغزو انه آآ آآ الوالد رحمه الله مر على دار للايتام في باكستان فقال والله سترجع الكويت. فتعجبت من يقينه - 00:09:56

فقلت له ما هذا اليقين الذي انت عليه؟ فقال انظر الان مكتوب ها هنا دار الهاجر للايتام هؤلاء كلهم سيرفعون ايديهم في اوقات استجابة الدعاء ومثل ذلك موجود في السودان وفي مصر وفي اليمن وفي - 00:10:19
في جميع اقطار العالم من الخير الذي نشره اهل الكويت سواء في اقامة المستشفيات او في اقامة ملاجئ للايتام او في اقامة المساجد وحفر الابار شيء عظيم كان له دور كبير لمن كان شاكرا للمعروف - 00:10:39
وليس ناكرا له. فكان هذا امر عظيم آآ ينبغي علينا ايضا ان نجتهد فيه ترى واكثر فان في التاريخ لا يوجد في التاريخ اقول التاريخ كله لو تأمله الانسان لا يجد بلدة ارجعها الله - 00:10:59

الله تبارك وتعالى بهذه السرعة الى اهلها كما حصل للكويت ولله الحمد والمنة. الحمد لله رب العالمين. وذلك من توفيق الله الشيخ محمد يعني حتى اعمال الخير هذه من توفيق الباري عز وجل لاهل هذا البلد الطيب - 00:11:21
هي هادي كل ما كان لا نشك طرفة عين انه بفضل الله ومنته وانه جل في علاه وفق اهل الكويت للخير ووفقهم للسمع والطاعة وابعدهم الاختلاف والتنازع ولعل لا ذكر نفسي والمستمعين بامر اخر عظيم وهو ان نزيد في شكر الله على - 00:11:41
اما نحن فيه من النعم بعض الناس ينظر الى ما هو اعلى منه وان كان في نظري قد لا يوجد فيصغر النعمة. والنبي صلى الله عليه وسلم قال لابي ذر وهو خطاب للامة. انظروا الى من هو اسفل منكم - 00:12:11

فانه اجدر الا تجدر نعمة الله. ولا تنظر الى من هو اعلى منكم. فنحن ينبغي علينا ان نتذكر كيف رجعنا الى الكويت ولله الحمد والمنة وان نزداد شكرا لله حتى يبقي الله هذا البلد لنا - [00:12:30](#)

والله ذكر في سورة النعم قال ضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان. مم. فلو دخل اي مواطن او مقيم الى اي مكان يجد ارزاق العالم - [00:12:50](#)

جبيت الى الكويت والله يقول فيأتيها رزقها رغدا من كل مكان. نعم. فالواجب علينا الشكر لا الكفر لذلك قال فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون اعاذنا الله واهل الكويت - [00:13:09](#)

من هذا المثل السوء الذي ضربه الله للذين جحدوا نعمه فينبغي علينا ان نزداد شكرا وان نعلم اولادنا شكر النعم والله من يذهب الى خارج الكويت لا اقول للسياحة وانما ليذهب - [00:13:29](#)

وينظر احوال الناس ويتأمل يجد البون الشاسع بينما نعيشه من الامن والطمأنينة والسكينة ولي مؤلف بعنوان مشاهد الامني في الاوطان وذكرت فيه ان اي انسان بغض النظر عن المواطنين اي انسان من المقيمين حينما تهبط طيارته في بلده لا يحس - [00:13:50](#)

الطمأنينة والسكينة كما يحس حينما تهبط الطائرة في الكويت. الحمد لله رب العالمين. وهذا من فضل الله عز وجل علينا فان الامن والطمأنينة والسكينة والله نعم من الله نعم من الله وعطايا منه جل في علاه. ليس الا لو ان الله نزعها والله لا يستطيع اعادتها - [00:14:18](#)

البلاد ولا وسائل العالم. لذلك الله قال عن القرية التي كفرت قال فاذاقها الله لباس عسل الجوع والخوف ونتأمل كلمة لباس الجوع والخوف. نعم. والمتأمل اليوم. اقول المتأمل اليوم حوله من - [00:14:45](#)

كان يدرك كم يعيش الناس في البلدان من المآسي والمحازن وكم يعيش الناس في البلدان من الامور التي تبكي وتدمع العين وتحزن القلب وتظيق الصدر نعم ونحن ولله الحمد في نعمة وامن وامان وسلامة واسلام والفة ومحبة - [00:15:05](#)

وونام اسأل الله باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يديم علينا هذا الذي نحن فيه من النعم وان يوزعنا شكرها وان يبعد عنا الفرقة والاختلاف وان يبعد عنا النزاع والشقاق. اللهم امين. شيخنا الفاضل دكتور محمد هشام - [00:15:31](#)

لفت انتباهي في الحقيقة في بداية حديثكم اه ذكرتم ان الانسان يعني يتذكر في هذه المناسبات وهذه السنة في حياة الانسان اه نعم والله عز وجل في العطاء ونعمه في الابتلاء. نعم في العطاء الكل يعني ايه يفهمها وتصل. انما انا اتفكر بنعم الله في - [00:15:51](#)

عن الابتلاء هذه يا ليتك لفظة بسيطة كيف انه اي انسان يفهم هذا المعنى؟ كيف انا اشعر ان ابتلاء الله عز وجل لي هو نعمة؟ نعم آآ الانسان الذي ينظر ينظر في الواقع منظر من شهد الربوبية يدرك ان الله - [00:16:11](#)

الذي قدر المقادير انما يبتلي عباده وكثير من الناس في المحنة تنقلب عليهم المحن منها. تنقلب عليهم المحن من ولذلك الله جل وعلا يأتي بالبلايا وبالابتلاءات فيخرج الذهب الخالص فيتمنى - [00:16:31](#)

عن النحاس الملبوس به. ولذلك لو تأمل الانسان في اي ابتلاء سواء كان الابتلاء خاصا في نفسه او عاما في مجتمعه فانه يدرك ان في ذلك فوائد وعوائد عاجلة واجلة. قد لا اه تظهر من اول نظرة ومن اول وهب - [00:16:56](#)

لكن ولهذا ينبغي للانسان ان يدرك ان الله لا يبتلي اعتباطا حاشاه جل في علاه وانما يبتلي حكمة ويأتي بالبلايا حكمة ولذلك الله جل وعلا ذكر اعلى واعظم انواع الابتلاء - [00:17:24](#)

في حق الانبياء يكون لنا قدوة كما هم قدوة لنا في العبادة وقدوة لنا في حال النعم فهم قدوة لنا في حال البلايا والنقم من ينظر الى تقلب الله عز وجل للدهر والى تقلب - [00:17:44](#)

اهل الدهر يدرك انه جل في علاه لا يأتي ضد الرياح العاتية الا وبعدها تلقيح وبعدها في ثمرات وبعدها وبعد ذلك نبات تاة اه مزهرة منتجة ولله الحمد والمنة. نعم. الحمد لله رب العالمين. اذا اه نتقل الى موضع اخر اه دكتور محمد - [00:18:04](#)

كيفية الثبات في مثل هذه المحن يعني اه لا شك ان العالم الاسلامي اليوم اه يمر بظروف صعبة جدا وذلك بسبب ما نراه من الشقاق

والاختلاف وعدم مراعاة المصالح العامة للامة ولكن لا شك انه ينبغي - 00:18:30

على كل مسلم حيثما كان وعلى كل مسلمة ان يدرك اولاً ان هذه ابتلاءات من الله عز وجل يتميز الصديق من اه المتشبه به وليتميز المؤمن من المتشبه به. ولهذا ينبغي على الانسان ان يثبت في حال الشدة - 00:18:55

جاء سعد ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه بعض الصحابة وقد اوذوا اذى شديداً من مشركي قريش فقالوا يا رسول الله الا تدعونا لنا؟ الا تستنصر لنا؟ فقال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم له - 00:19:24

والله ليؤمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت او قال من صنعاء الى بلاد الشام لا يخشى الا الله. وهم في الشدة والبلاء يبشرهم النبي كريم. الله اكبر. صلى الله عليه وسلم بهذا الامر العظيم. الذي لا يكاد يراه اي عاقل من جهة - 00:19:48 العقل لولا الايمان من جهة النقل. ولذلك قال صلى الله عليه وسلم والله ليؤمن ان الله هذا الامر بعز عزيز او ذل ذليل. وهذا الامر هو الدين. هو الدين نعم. لذلك - 00:20:16

فينبغي علينا جميعاً ان نتمسك بالدين الوسط وان نبتعد عن غلو الغالين الذين يكفرون المسلمين بادنئ شبهة يرونها. وان نبتعد عن من تساهل المتساهلين الذين يرون ان الدين فقط هو الصلاة وعلينا كما قال الله وكذلك - 00:20:36

لجعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس. قال ابن عباس وامة وسطا قال عدولا خياراً. فمتى ما اصبحنا دولا خياراً فان الله عز وجل يجعلنا شهداء للناس ولذلك يقول الله جل وعلا هو الذي ارسل رسوله بالحق بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. فدين -

00:21:00

الله عز وجل ظاهر وهو بالحجة والبرهان وهو ظاهر ولله الحمد ولا ينبغي ان نلتفت الى ارباب المرهبين ولا الى غلو المتطرفين ولا ان نلتفت الى تساهل المتساهلين الذين يركضون الى - 00:21:30

الغرب او الشرق وانما علينا ان نأخذ بالامر الوسط. فوالله ليعزنا الله تبارك وتعالى هذا الدين حتى يراه كل احد انه الحق. ولله الحمد والمنة نحن في الكويت نرى كيف ان اهل الخير يتسارعون في مد يد العون للمهجرين وللمحتاجين وهذا امر - 00:21:52

واجب ديني شرعي فالواجب علينا فيما نرى من الفتن وفيما نرى من البلايا ان نتوجه الى الله اولاً بالدعاء لا سيما في اوقات الاجابة كساعة الجمعة بين الاذان والاقامة وفي ساعات الاسحار - 00:22:23

ان نتوجه الى الله عز وجل ان يتوب علينا وان يتقبل منا اعمالنا وان يرفع المحن عن هذه الامة فان الله جل وعلا يبتي عبادته حتى يرى منهم الخضوع ويرى منهم الرجوع وقد ذكر الله - 00:22:43

عز وجل ان من اسباب انزاله البلاء على الناس حتى يتوب الناس الى الله. هم. قال الله تعالى افلا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون فالواجب على - 00:23:03

من شأن ان يرجع الى الله والله جل وعلا اذا رأى منا المسلمين صدق الاستغفار واللجئ اليه من دون غلو ولا جفاء ليرفعن الله عن الامة البلاء. وقد قال جل في علاه - 00:23:23

وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله ليعذبهم وهم يستغفرون. كذلك علينا في مثل هذه المحن ان نمد يد العون بكل ما نقدر الى كل محتاج والى كل مكروب فان من نفس كربة عن كربة من كرب الدنيا عن مؤمن - 00:23:40

نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة. ومن يسر على معسر يسر الله عليه يوم القيامة. وان لا وان لا نغتر ما يظهره المرهبين وما يظهره المتطرفين من اه زعم للدين فان ذلك بعيد عن دين الله عز وجل - 00:24:08

فان دين الله تبارك وتعالى قائم على الدعوة بالتى هي احسن للتي هي اقوم والنبي الكريم صلى الله عليه وسلم الذي جعله الله قدوة لنا كان من اعظم صفات بعد وصف - 00:24:36

الاعداء له بانه الامين الصادق انه كان يصل الرحم ويكسب المعدوم. ويعين على نوائب الحق وكان يعين الملهوف وكان يعطف على اليتيم صلوات ربي وسلامه عليه فنحن علينا في هذه - 00:24:58

محن ان نكون كذلك في رفع الله تبارك وتعالى ذلك عن الامة باذنه جل في علاه عاجلاً غير اسأل الله جل وعلا ان يجعل مآل المسلمين

الى خير. نعم. وان يبعد عنهم كيد الكائدين. ومكر الماكرين - [00:25:18](#)

هم. وندعوه جل في علاه ونقول اللهم من اراد بنا وبالمسلمين خيرا فاعنه. ومن اراد بنا وبالمسلمين شرا اشغله في نفسه واجري الدائرة عليه يا رب العالمين. امين يا رب. جزاكم الله خيرا يا فضيلة الشيخ الدكتور محمد هشام طاهر يعني بفضل الله عز وجل ختمتم بفكرة يعني - [00:25:38](#)

معنى طيب مبارك ان المسلمين يعني في هذه الاحوال وهذه المحن يتلاحمون ويسعون في صلة الرحم واغاثة الملهوف ومد يد بفضل الله عز وجل وهذا تجلى كذلك يعني بايام الغزو الغاشم لدولة الكويت كذلك كان هناك تلاحم و آآ يعني انطلاق - [00:26:00](#) شعوب الدول العربية والاسلامية لمساعدة الكويت والشعب الكويتي من حيث الاستقبال ومد يد العون. فالشعب الكويتي كذلك يرد بالافضل والاحسن في ظل عز وجل والشعب الكويتي على مدار حياته معروف معروف عنه في مسألة يد العون واغاثة المسلمين في كل مكان بل بل وصل - [00:26:20](#)

خير الى غير المسلمين لكن نريد ان نختبر كلامك بارك الله فيك اننا نعيش في دولة اذا صح التعبير اه فيها تعامل الانساني فوق ما يتصوره حتى ان اه امير البلاد لقب بقائد العمل الانساني. وهذا امر عظيم يجعل كل كويتي شك تميزه منطلقا متميز - [00:26:40](#) اذا بالعمل الانساني حيثما كان ولله الحمد والمنة. نعم آآ الشيخ الدكتور محمد هاشم محمد هشام طاهري ابو صلاح يمكن اه يفترض ان نكون انهينا اللقاء معك ولكن يعني اه الحديث معك لا يمل. نريد الاستزادة لو تكرمت - [00:27:10](#) يطرح نفسه يعني كيف ثبت اه المسلم؟ او كيف نبعث الهمم في في نفوس المسلمين اولاه لا شك ان على كل مسلم ان يكون متفائلا بالخير. وان يدرك ان الحق منصور. فالله عز - [00:27:30](#)

وجل آآ يأتي بالابتلاءات ولكن الدائلة والدائرة للحق ولله الحمد والمنة ونحن ينبغي علينا ان نتذكر حادثتين بهما آآ نبعث الامل في نفوس من فقد الامل الاول ان نتذكر انه لا كوخان وجنكيز خان مشوا من بلاد اقاص الصين وابادوا - [00:27:50](#) قرية قرية وبلدة بلدة. حتى دخلوا العراق وعاثوا فيه فسادا حتى قتلوا مليوني مسلم وسالت نهر دجلة والفرات دما ثم اتلفوا الكتب والعلوم حتى صار سالات دجلة والفرات ثم مشوا حتى وصلوا الى اطراف الشام ثم اتجهوا الى مصر - [00:28:20](#) وكانت مصر في ذاك الوقت آآ دولة ممزقة الاطراف بسبب النزاع في الحكم. وما كان احد يتصور ان مملوكا يكون هو الحاكم على مصر يصد هجمة هؤلاء الهمجيين. ما كان احد يتصور - [00:28:46](#)

لكن الله بحكمته وفضله واحسانه على المسلمين رد كيد الاعداء بسيف الدين قطس ظاهر بيبرش امر لا يكاد يصدق عقل لولا ان التاريخ كله شاهد على ذلك. نعم. الامر الثاني الذي يبعث الامل في النفوس ان نتذكر ان الصليبيين لما جاءوا وارادوا - [00:29:06](#) قتلى المسلمين في بلاد الشام قتلوا من قتلوا حتى سالت الدماء الى اه ان وصلت الى ركب الخيول وجعلوا بيت المقدس اسطبلا للخيول. واصبح هذا المكان المقدس البيت المقدس مكانا مدنسا من اه افعالهم ثم جعلوا اه المسجد الاقصى - [00:29:36](#) ثلاثة وثمانين ثلاثة وثمانين عاما لا يصلى فيه احد وبعد ذلك اخرج الله من قرية من قرية من قرى العراق آآ صلاح الدين وهو كردي اخرجه الله حتى كان سببا في عودة بيت المقدس فنحن نقول ان الامة اليوم ولله الحمد والمنة - [00:30:05](#)

ان كان الناس يظنون انها في غفلة فهذا امر غير صحيح. الامة ولله الحمد اليوم صحت وادركت وهي تدرك الخطأ من الصواب وتعرف الحق منه والرشاد وهذه خطوات عظيمة تجعل المسلم آآ باذن الله عز وجل ثابتا ومدركا ان - [00:30:33](#) الله جل وعلا يظهر الحق وانه سبحانه وتعالى ينصر اهل الاسلام على من ناوهم من عاداهم الامر الثاني ان نتذكر وعد الله عز وجل في القرآن الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة - [00:30:57](#)

واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور. ومن نظر الى هذه الاية التي تسمى باية التمكين ادرك علم علم اليقين ان الارهابيين والمتطرفين وان الغاليين هؤلاء لا يمكن ان يجعل الله لهم المكنة لانهم - [00:31:17](#) يفسدون ولا يصلحون يقتلون ولا يحيون ومن قتل نفسا بغير نفس فكأنما قتل الناس جميعا. هم والامر الثالث هو ان نتذكر قصص الانبياء والمرسلين فهذا من اعظم اسباب الثبات على - [00:31:37](#)

الدين لا سيما وقد امرنا الله ان نتذكر قصصهم. نعم. كذلك نقص عليك من انباء ما قد سبق. وقد اتيناك من لدنا ذكرى يقص الله لنا

هذه القصص عبرة لاولي الباب عبرة لاولي الابصار ثم - [00:31:57](#)

ايضا ان من اسباب الثبات الدعاء من اسباب الثبات الدعاء فان الانسان عليه ان يدعو الله عز وجل ثبته الله على الحق ويجعل الله في

قلبه كما قال بعض العلماء جنة واسعة لا - [00:32:17](#)

خليق الدنيا فيها. نعم. شيخنا يعني الدعاء هو من اسباب الثبات هو من اسباب النصر كذلك. لا شك لا شك ولا ريب خروج صلاح

الدين على اه رحمه الله وخروج من نصر الله بهم هذا الدين وظهورهم لعله من دعوة سالحة في جوف الليل من انسان ضعيف

وانسنة - [00:32:37](#)

مسلم ضعيف ومسلمة ضعيفة. فهذا الدعاء لا يستهان به ابدا. هذا كلام صحيح لذلك الله عز وجل ذكر الدعاء في اوقات الشدة قال الله

عز وجل عن قصة طالوت وجالوت انهم قالوا في وقت الملحمة قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثب - [00:32:57](#)

بالتقرير على هذا الكلام الطيب والمبارك اتحفنا بهذا اللقاء ابو صلاح. الله يتكرر مثل هذه اللقاءات المباركة معك باذن الله الله يحفظهم

وينفع بنا وبكم السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:33:17](#)